

دراسة نقدية ١
التكليف التاسع

كوفيد ١٩ والتحول لعصر الرقمنة
والتأثير على منظومة الحياة والمعيشة
٢٠٢٢

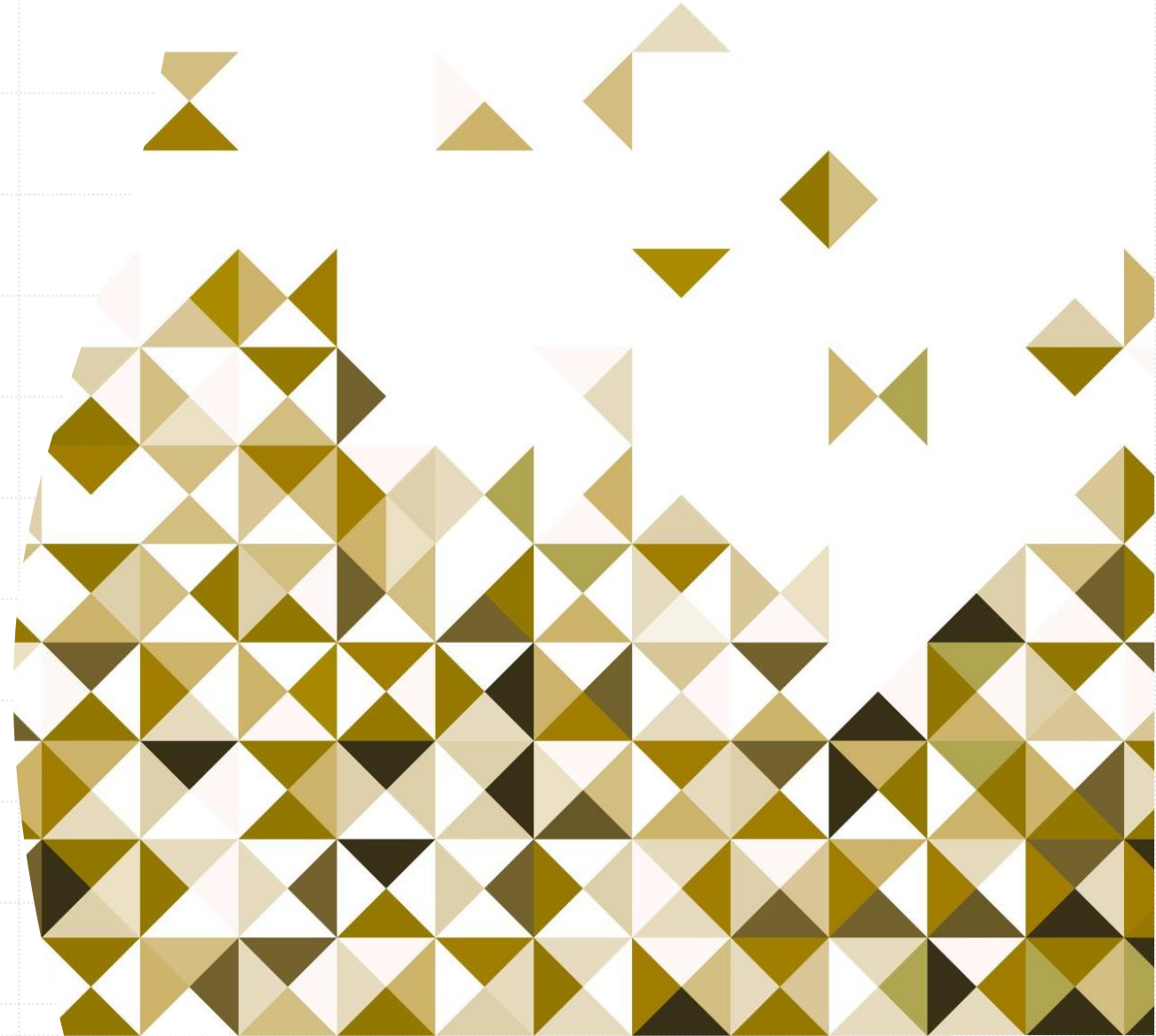
إعداد الطالب / منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دراسة نقدية ١

٢٠٢٤



نقد النتائج

- جوانب القوة

👉 نتائج الدراسة أثبتت انسجامها الكبير مع الأهداف التي حددتها مسبقًا، حيث أظهرت كيف أسهم التحول الرقمي في تعزيز كفاءة العديد من القطاعات خلال جائحة كوفيد-١٩. ومن بين الجوانب المميزة، أن الدراسة لم تقتصر فقط على تحليل دور الرقمنة في قطاع معين، بل توسعت لتشمل التعليم، العمل، الصحة، والسياسة، مما يعكس شمولية النظرة التحليلية. هذا التنوع أتاح للباحثة تقديم صورة شاملة عن التأثيرات الإيجابية للتحول الرقمي، مثل تسهيل الوصول إلى الخدمات وتقليل الأضرار الناتجة عن الإغلاق والتباعد الاجتماعي.

👉 تميزت النتائج باستخدام بيانات كمية مأخوذة من عينة تضمنت ٣٠٠ مفردة من الذكور والإناث من فئات عمرية وتعليمية مختلفة. هذا التنوع في العينة ساعد في تقديم رؤى متعددة الأبعاد حول التحولات الرقمية وتأثيرها. علاوة على ذلك، النتائج أظهرت أن غالبية المشاركين (٨٩.٥%) أيدوا أن الرقمنة لعبت دورًا كبيرًا خلال الجائحة، وهو ما يعزز قوة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة.

نقد النتائج

- جوانب القوة

➡ النهج الوصفي التحليلي الذي اتبعته الباحثة أسهم بشكل واضح في تفسير النتائج، حيث أظهرت كيف كان للتحول الرقمي أثر إيجابي في مجالات مثل التواصل الافتراضي، التعليم عن بعد، وتقديم الخدمات الصحية. هذه الجوانب تؤكد على قوة الدراسة في ربطها بين التغيرات الاجتماعية الضرورية وأهمية الرقمنة كأداة للتكيف مع الأزمات.

نقد النتائج

- جوانب الضعف

- بالرغم من الإيجابيات، فإن الدراسة تعاني من بعض أوجه القصور التي قد تؤثر على تعميم نتائجها. أولاً، اقتصرت العينة الجغرافية على جامعة الفيوم، وهو ما يجعل النتائج محدودة من حيث التمثيل الجغرافي. كان من الأفضل أن تشمل الدراسة عينات من مناطق حضرية وريفية أخرى لتوفير صورة أوسع وأكثر شمولية.
- ثانياً، على الرغم من أن النتائج تناولت الأثر الإيجابي للتحول الرقمي، إلا أنها لم تسلط الضوء بشكل كافٍ على التحديات التي واجهتها هذه الرقمنة، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المناطق أو محدودية المهارات الرقمية لدى الأفراد. هذا النقص في تناول الجوانب السلبية قد يعطي انطباعاً أحادي الجانب عن التحول الرقمي.
- أخيراً، النتائج اعتمدت بشكل رئيسي على أسلوب وصفي، ولم تقدم تحليلاً متعمقاً للتباينات بين الفئات المختلفة للعينة. على سبيل المثال، لم يتم تحليل كيفية تأثير الرقمنة بشكل مختلف على الذكور والإناث، أو على فئات عمرية وتعليمية مختلفة. هذا كان يمكن أن يضيف طبقة غنية من الفهم لتأثير الرقمنة في مجتمعات متنوعة.

نقد النتائج

- توافق النتائج مع الفرضيات

- نتائج الدراسة أظهرت توافقًا واضحًا مع الفرضيات المطروحة، حيث أكدت على أن التحول الرقمي كان ضرورة حتمية خلال الجائحة، وأسهم بشكل كبير في استمرار الحياة اليومية. الفرضيات التي تناولت الدور الإيجابي للرقمنة في الصحة والسياسة والتعليم تم تأكيدها بقوة من خلال بيانات الدراسة.
- لكن، في المقابل، لم تتعمق الدراسة بشكل كافٍ في الجوانب التي قد تظهر عدم اتساق النتائج مع الواقع، مثل الفجوة الرقمية التي تعاني منها بعض الفئات. على سبيل المثال، لم يتم مناقشة كيف أن ضعف البنية التحتية أو محدودية الوصول إلى الإنترنت أثرت على تحقيق التحول الرقمي بالشكل المطلوب، وهو ما كان يمكن أن يعكس صورة أكثر توازنًا عن العلاقة بين النتائج والفرضيات.

نقد التوصيات

- جوانب القوة

- التوصيات التي قدمتها الدراسة جاءت متنسقة مع النتائج وأظهرت اهتمامًا واضحًا باستدامة التحول الرقمي. كان التركيز على ضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتدريب على المهارات التكنولوجية من أبرز النقاط الإيجابية في التوصيات. هذه الجوانب تُظهر وعيًا بأهمية تطوير التكنولوجيا كوسيلة لضمان استمرارية الحياة اليومية في أوقات الأزمات المستقبلية.
- إضافةً إلى ذلك، تناولت التوصيات أهمية تعزيز الجهود الحكومية لدعم الرقمنة، سواء من خلال تشريعات تنظيمية أو عبر تقديم الدعم المالي والتقني للمؤسسات. هذا يتماشى مع ما أظهرته النتائج من أن الرقمنة كانت عنصرًا أساسيًا في التكيف مع تداعيات الجائحة.

نقد التوصيات

- جوانب الضعف

- رغم قوة التوصيات، إلا أنها بدت عامة وغير مدعومة بخطوات تفصيلية لتنفيذها. على سبيل المثال، لم يتم تقديم اقتراحات واضحة حول كيفية تحسين الوصول إلى الإنترنت في المناطق النائية أو تعزيز المهارات الرقمية لدى الفئات الأقل تعليمًا. كذلك، لم تتناول التوصيات بعمق كيفية تقليل الفجوة الرقمية بين المناطق الريفية والحضرية أو بين الفئات الاجتماعية المختلفة.
- إضافةً إلى ذلك، التوصيات لم تقدم حلولاً عملية لمواجهة العقبات التي واجهت الرقمنة أثناء الجائحة، مثل التكلفة المرتفعة أو تحديات الأمن السيبراني. كان من الأفضل أن تتضمن التوصيات خططاً قابلة للتطبيق لتعزيز أمان المعلومات أو تقليل العبء المالي على الفئات المتضررة.

نقد التوصيات

- توافق التوصيات مع النتائج

■ التوصيات التي ركزت على تعزيز الرقمنة والاستثمار في البنية التحتية الرقمية جاءت متسقة مع النتائج التي أظهرت دور الرقمنة كعنصر محوري خلال الأزمة. ولكن، افتقار التوصيات إلى معالجة العقبات أو الجوانب السلبية التي كشفت عنها الدراسة يجعلها تبدو غير شاملة بالقدر الكافي. كان من الممكن أن تكون التوصيات أكثر قوة إذا أخذت في الاعتبار التحديات التي واجهتها الرقمنة وأدرجت حلولاً محددة لمعالجتها.

المرجع

النجار، ا. م. (٢٠٢٢). كوفيد ١٩
والتحول لعصر الرقمنة والتأثير على
منظومة الحياة والمعيشة.

Retrieved from
[https://qarts.journals.ekb.
eg/article_286877.html](https://qarts.journals.ekb.eg/article_286877.html)

كوفيد ١٩ والتحول لعصر الرقمنة والتأثير على منظومة الحياة المعاشه



Thank you

